



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم: أصول الدين

## حجية النصوص القرآنية والنبوية العقدية بين المعتزلة وأهل السنة "دراسة تحليلية مقارنة"

**The Legitimacy of Quran and prophetical  
Theological verses between Alma'tzlah and Ahl  
Alsonah**

**"An analytical comparitve study"**

إعداد:

مراد محمد أحمد الخطيب

إشراف:

الأستاذ الدكتور: حسان راغب القاري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص العقيدة والفلسفة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة: عمان: 14/2/2016م



جامعة العلوم الإسلامية العالمية

كلية الدراسات العليا

قسم أصول الدين

## حجية النصوص القرآنية والنبوية العقدية بين المعتزلة وأهل السنة دراسة تحليلية مقارنة"

إعداد:

مراد محمد أحمد الخطيب

إشراف:

الأستاذ الدكتور: حسان راغب القاري.

قدمت هذه الاطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص العقيدة والفلسفة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ المناقشة: عمان: 2016-2-14م

حجية النصوص القرآنية والنبوية العقدية بين المعتزلة وأهل السنة  
"دراسة تحليلية مقارنة"

The Legitimacy of Quran and prophetical Theological  
verses between Alma'tzlah and Ahl Alsonah  
"An analytical comparitve study"

إعداد:  
مراد محمد أحمد الخطيب

إشراف:  
الأستاذ الدكتور: حسان راغب القاري

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت بتاريخ: ١٤٢٠١٦

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع: \_\_\_\_\_ الجامعة: \_\_\_\_\_ الدكتور: \_\_\_\_\_

1- أ.د. حسان راغب القاري(مشرفاً ورئيساً). العلوم الإسلامية العالمية

2- أ.د. راجح عبد الحميد الكردي(عضوأ خارجيا). الجامعة الأردنية

3- أ.د. محمد نبيل العمري(عضوأ خارجيا). الجامعة الأردنية

4- أ.د. عبد عيد الرعود (عضوأ). العلوم الإسلامية العالمية

The World Islamic Science & Education University (wise)

Faculty of Graduate Studies

Dept of: Religion basics



## **The Legitimacy of Quran and prophetic Theological verses between Alma'tzlah and Ahl Alsonah**

**"An analytical comparative study"**

**by :**

**Murad m a alkhateeb.**

**The supervision of Prof:**

**Hassan alqari**

A Dissertation Submitted in Partial Fulfilment of The  
Requirements For The Degree of Doctor of Philosophy In....at  
The World Islamic Science and Education University

the world Islamic Science and education University Amman

**Date of discussion:**

2016-2-14

## تفويض

أنا الطالب مراد محمد أحمد الخطيب أهوى جامعة العلوم الإسلامية العالمية  
بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: محمد  
التاريخ: ٢٠١٤ / ٧ / ٥

## الاهداء

إلى والدي الحبيب : الذي كان وسيقى مناط قدوتي ، ونور وجهي ، وابتسامة ترسم على شفتي ، ومرتع أمل وعمل في دنياي ولبني .

إلى والدتي الحبيبة : سر وجود المحبة في قلبي ، وبنرة السعادة الباسمة في وجهي ، وتلاؤ من سيول الحنان المتدقق في شعوري ، ونبع الدفع المعنوي في حياتي ولآخرتي.

وإلى الزوجة العالية : رفيقة الرب ورقية القلب التي كانت وما زالت عوني على طاعة ربى والاستقامة في دربى ، والساهرة على مساعدتى لأصل إلى مرادي .

وإلى أولادى : النضر والبشر ، وسارة .

وإلى إخواتي وأخواتي جميعا الذين أحبيهم وأقدرهم . والعالية بيان .

وإلى شيخي وأستاذى الحبيب : فضيلة الأستاذ الدكتور حسان راغب القاري المكرم ، مشرفى على هذه الأطروحة .

وإلى كل من علمنى حرفاً مذ صرت مدركاً واعياً بعمومهم وعلى اختلاف مواقفهم .

وإلى كل طلبة العلم والعلماء العاملين من الذين كانوا مربيين للعارفين وأدلة للسالكين ومنارة للناهيين وفدوات لفالحين ، ونماذج للعلماء العاملين الذين عن هذا الدين شبهات وترهات المبطلين .

وإلى تلك الفئة المؤمنة التي تحابت في الله على غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتغاضونها لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ، أولئك هم الأولياء حقا .

وإليك يا ملك البلاد : عبدالله الثاني بن الحسين - حفظه الله ورعاه وسدد على طريق الحق والخير خطاه .

إليكم جميعاً أهدي باكوره أعمالى هذه الأطروحة .

## الشكر والتقدير

قَالَ رَبَّكُمْ إِنَّ شَكْرَنِي لَأَرِيدُنَّكُمْ (ابراهيم: ٧)

لا يسعني في هذا المقام إلا أنأشكر الله العلي القدير أولاً وآخرًا على ما أولاني من فضله ونعمته بإتمام هذا العمل ، ثم أرفع أكف الدعاء راجياً من الله العلي القدير أن يحفظ ملك هذه البلاد الملك عبدالله الثاني بن الحسين ، وأن يوفقه لما فيه خير الدارين ، وأن يكون عوناً لطلبة العلم حيثما حلوا وارتاحوا ، إنه ولـي ذلك القادر عليه ، وأن يحفظه وذراته من كل سوء وشر ، وأن يسـبـغـ عـلـيـهـ نـعـمـهـ ظـاهـرـةـ وـبـاطـنـةـ .

والشكر موصول لجامعة العلوم الإسلامية وكادرها من أساتذة مربين ، وإداريين مميزين ، في عمان المحروسة ، لهم كل الشكر والتقدير والاحترام . وأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل العلمي ، وأخص بالشكر أستاذـيـ فـضـيـلـةـ المـرـبـيـ الـجـلـيلـ الـدـكـتـورـ حـسـانـ رـاغـبـ الـقـارـيـ ، بما منحـيـ من وقتـهـ فيـ التـحـقـيقـ وـالتـوـجـيهـ ، وبـمـاـ أـفـادـنـيـ مـنـ عـلـمـهـ مـاـ شـدـ أـزـرـيـ وـأـعـانـيـ عـلـىـ إـتـمـامـ هـذـاـ عـلـمـ . ليخرج بهذه الصورة ، وليسـتوـيـ عـلـىـ سـوقـهـ ، فـجزـاهـ اللـهـ كـلـ خـيرـ .

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذـةـ الـعـلـمـاءـ الـأـفـاضـلـ ، الذين تفضلـواـ بـقـبـولـ مـنـاقـشـةـ هـذـاـ عـلـمـ الـعـلـمـيـ ، وـهـمـ الـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ رـاجـحـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الـكـرـديـ ، وـالـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ نـبـيلـ الـعـمـريـ ، وـالـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الرـعـودـ ، حـفـظـهـمـ اللـهـ جـمـيعـاـ ، فـنـفـعـنـاـ اللـهـ بـعـلـمـهـ ، وـجـزـآـهـمـ اللـهـ كـلـ خـيرـ .

ولا يفوـتـيـ أنـ أـتـقـدـمـ بـجـزـيلـ الشـكـرـ لـكـلـ مـنـ تـتـلـمـذـتـ عـلـىـ يـدـيـهـ ، مـنـ عـلـمـاءـ وـأـسـاتـذـةـ أـفـاضـلـ فيـ قـسـمـ الـعـقـيـدـةـ الـإـسـلـامـيـةـ فيـ جـامـعـةـ الـعـلـمـ الـإـسـلـامـيـةـ ، وـغـيـرـهـ مـنـ الـجـامـعـاتـ فـيـ مـرـاحـلـ درـاسـتـيـ المـخـتـلـفـةـ .

كـماـ أـقـدـمـ شـكـرـيـ لـوزـارـةـ الـأـوـقـافـ وـالـشـؤـونـ وـالـمـقـدـسـاتـ الـإـسـلـامـيـةـ ، الـتـيـ أـعـمـلـ فـيـهاـ إـمامـاـ وـوـاعـظـاـ وـخـطـبـيـاـ وـمـدـرـسـاـ ، وـالـتـيـ أـذـنـتـ لـيـ بـإـتـمـامـ دـرـاسـتـيـ ، وـقـدـ بـذـلتـ لـيـ الـوـسـعـ فـيـ ذـلـكـ ، فـلـهـاـ مـنـيـ أـصـفـيـ الدـعـاءـ وـأـنـفـعـهـ .

كـماـ أـشـكـرـ كـلـ مـنـ كـانـتـ لـهـ يـدـ خـفـيةـ أـوـ جـلـيةـ ، ظـاهـرـةـ أـوـ مـسـتـنـرـةـ ، سـاعـدـنـيـ مـنـ قـرـيبـ أـوـ بـعـدـ ، وـلـكـلـ مـنـ اـهـتـمـ بـأـمـرـيـ ، وـلـوـ بـدـعـوـةـ بـظـهـرـ الغـيـبـ ، وـجـزـآـهـمـ اللـهـ كـلـ خـيرـ . وـأـتـوـجـهـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ رـاجـيـاـ الـقـبـوـلـ ، وـالـتـوـفـيقـ فـيـ كـلـ عـلـمـ ، شـاكـرـاـ لـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـهـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ .

وـخـتـاماـ فـكـلـيـ أـمـلـ مـنـ اللـهـ أـنـ أـكـوـنـ قـدـ وـفـقـتـ فـيـ إـتـمـامـ دـرـاسـتـيـ هـذـهـ فـيـمـاـ يـنـفـعـ النـاسـ ، وـأـسـأـلـهـ جـلـ جـلـلـهـ أـنـ يـجـعـلـهـ عـمـلاـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ ، لـاـ رـيـاءـ فـيـهـ وـلـاـ سـمـعـةـ ، وـأـنـ يـدـخـرـهـ لـيـ لـيـوـمـ لـاـ رـيـبـ فـيـهـ ، يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـالـ وـلـاـ بـنـوـنـ إـلـاـ مـنـ أـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيـمـ .

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء.
د	شكر وتقدير.
هـ	قائمة المحتويات.
طـ	الملخص باللغة العربية.
يـ	الملخص باللغة الإنجليزية.
1	المقدمة.
7	تمهيد في مصطلحات البحث.
23	- الفصل الأول : حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) عند المعتزلة .
26	- المبحث الأول : قيمة العقل ومكانته وحاكميته وحقيقة تقديمها على النصوص العقدية عند المعتزلة .
27	المطلب الأول : مفهوم العقل وماهيته .
36	المطلب الثاني : قيمة العقل ومكانته وحاكميته وحقيقة تقديمها على النصوص العقدية .
41	المبحث الثاني : قيمة النصوص العقدية عند المعتزلة .
42	المطلب الأول : كيف يفهم النص العقدي .
74	المطلب الثاني : حقيقة استدلالهم بالنصوص العقدية وحجيتها .

77	المطلب الثالث : حقيقة استدلالهم بالاجماع وحجيته .
80	<b>الفصل الثاني : حجية الاستدلال بالنصوص العقدية(القرآنية والنبوية) عند السلفية.</b>
82	المبحث الأول : حقيقة تقديم النصوص العقدية على العقل عند أهل السنة من (السلفية).
83	المطلب الأول: مفهوم العقل وماهيته .
86	المطلب الثاني : حقيقة تقديم النصوص العقدية على العقل وأنهما لا تعارض بينهما.
101	المبحث الثاني: قيمة النصوص العقدية عند أهل السنة من (السلفية).
102	المطلب الأول : بيان كيف يفهم النص العقدي .
115	المطلب الثاني : حقيقة استدلالهم بالنصوص العقدية وحجيتها .
122	المطلب الثالث : حقيقة استدلالهم بالاجماع وحجيته .
124	<b>الفصل الثالث : حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) عند أهل السنة من (الأشاعرة) .</b>
126	المبحث الأول : حقيقة الجمع بين أحكام العقل والنصوص العقدية عند أهل السنة من (الأشاعرة).
128	المطلب الأول: مفهوم العقل وماهيته .
132	المطلب الثاني: حقيقة التوفيق بين القواطع النقلية والقواطع العقلية .
138	المطلب الثالث : حقيقة الاستدلال بالعقل وحجيته .

144	<b>المبحث الثاني :</b> قيمة النصوص العقدية عند أهل السنة من (الأشاعرة) .
145	المطلب الاول: بيان كيف يفهم النص العقدي .
166	<b>المطلب الثاني :</b> حقيقة استدلالهم بالنصوص العقدية (القرانية والنبوية) وحجيتها.
170	المطلب الثالث: حقيقة استدلالهم بالاجماع وحجيتها .
173	<b>المطلب الرابع:</b> تطور منهج الاستدلال عند متأخري الأشعرية .
181	<b>الفصل الرابع:</b> حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرانية والنبوية) عند أهل السنة من (الماتريدية).
184	<b>المبحث الاول :</b> حقيقة الجمع بين أحكام العقل والنصوص العقدية عند أهل السنة من (الماتريدية) .
185	المطلب الاول: بيان مفهوم العقل عندهم
188	<b>المطلب الثاني :</b> حقيقة التوفيق بين القواطع النقلية والقواطع العقلية عند الماتريدية.
192	المطلب الثالث : حقيقة استدلالهم بالعقل وحجيتها .
195	<b>المبحث الثاني :</b> قيمة النصوص العقدية عند أهل السنة من (الماتريدية)
196	المطلب الاول : بيان كيف يفهم النص العقدي عندهم .
203	المطلب الثاني : حقيقة استدلالهم بالنصوص العقدية وحجيتها .
206	المطلب الثالث : حقيقة استدلالهم بالاجماع وحجيتها .

210	<b>الفصل الخامس : المقارنة والترجح بين المعتزلة وأهل السنة في حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية).</b>
214	<b>المبحث الأول : قيمة منهج الاستدلال عند المعتزلة ومناقشته .</b>
222	<b>المبحث الثاني : قيمة منهج الاستدلال عند أهل السنة (السلفية والأشاعرة والماتريدية) .</b>
223	<b>المطلب الأول: ما اتفق عليه الطرفان (السلفية) و(الأشاعرة والماتريدية) .</b>
231	<b>المطلب الثاني : قيمة منهج الاستدلال عند أهل السنة من (السلفية) .</b>
234	<b>المطلب الثالث : قيمة منهج الاستدلال عند أهل السنة من ( الأشاعرة والماتريدية) .</b>
241	<b>المطلب الرابع : في بيان الراجح بين منهج الاستدلال عند أهل السنة من (السلفية) وبين أهل السنة من (الأشاعرة والماتريدية) .</b>
244	<b>الخاتمة والنتائج .</b>
245	<b>الوصيات .</b>
246	<b>قائمة المراجع والمصادر .</b>

## ملخص الرسالة

حجية النصوص القرآنية والنبوية العقدية بين المعتزلة وأهل السنة

"دراسة تحليلية مقارنة"

إعداد : مراد محمد أحمد الخطيب

إشراف الأستاذ الدكتور : حسان راغب القاري

تاریخ المناقشة : 14-2-2016م.

تهدف هذه الدراسة إلى بيان حجية النصوص العقدية قرآنية ونبيوية عند مدرستين من مدارس الفكر الإسلامي ، المعتزلة، وأهل السنة (السلفية والأشاعرة والماتريدية) ، وقد كان لكل مدرسة من هذه المدارس منهاجاً متميزاً في التعامل مع حجية النصوص، فكان لزاماً على طلبة العلم أن يجتهدوا بإبراز هذا التراث الفكري الذي امتد قرونًا طويلاً من الزمان إلى يومنا هذا ، وما أنتجه الفكر الإسلامي والمدارس الفكرية والمدارس العقدية يجعلنا كمسلمين نفخر بهذا التراث المتميز بأصالته وتطوره ومرورنته، وبتعايشه مع ظروف الزمان والمكان . ولتحقيق هذا الهدف قسمنا الرسالة إلى: مقدمة ، وتمهيد ، واربعة فصول ، وخاتمة.

تناولت الفصل الأول : حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) لدى المعتزلة ، وقد بينت مدى ثقة المعتزلة بالعقل بحيث جعلوه الحاكم على النص العقدي وذكرت لذلك أمثلة تجلّي حقيقة موقفهم هذا من العقل. أما الفصل الثاني: حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) عند أهل السنة من (السلفية) وخصصته لهم ثم في فصل ثالث تحدث حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) عند أهل السنة من (الأشاعرة) بصفتها المذهب السني الذي يتلو مذهب السلفية زمانياً ، ومع هذا فالخلاف بين المدرستين منحصر في مسألة الصفات أو من ناحية ما يسمى بتقديم العقل على النقل . وتحدثت في الفصل الرابع عن حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) عند أهل السنة من (الماتريدية) ، وهي الطائفة الثالثة من طوائف أهل السنة الثلاثة ، وعصارة هذه الأطروحة هو في فصلها الرابع الموسوم بالمقارنة والترجيح بين المعتزلة وأهل السنة من (السلفية والأشاعرة والماتريدية) في حجية الاستدلال بالنصوص العقدية (القرآنية والنبوية) ، وهو الفصل الأهم من فصول هذه الدراسة .

وقد اعتمدت الدراسة على الوصف والتحليل والتتبع من خلال المناهج التي أفصحت عنها في المقدمة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة على صعيد البحث العلمي ، تؤكد في جملتها بما لا يدع مجالاً للشك أن المعتزلة - وإن كانوا يزعمون بأنهم يحتاجون بالسنة - إلا أنهم أبعد الناس عن ذلك ، قبولاً واستدلالاً ، وأما أهل السنة من (السلفية والأشاعرة والماتريدية) فيحتاجون بالنصوص على وجه الحقيقة على خلاف بينهم في التعامل معها من ناحية ما دلت عليه من ظواهر . كما خرجت الدراسة بجملة توصيات تركز على ضرورة تعدد الدراسات وتتنوعها ، والتركيز على مضاعفة الجهود من العلماء والباحثين في زماننا لرأب الصدع ، وتقرير الفجوة والجفوة بين المدارس .

**Abstract Abstract**  
**of Quran and prophetic Theological verses The Legitimacy**  
**Alsonah Ahl and Alma'tzlah between**  
**"Study comparative Analytical An"**  
**Khateeb-Prepared by: Murad Mohammed Ahmed Al**  
**Qari-Al Ragheb Supervised by: Professor Hassan**

**Discussion: 14 /02/2016 AD of Date**

The study aims to illustrate the authenticity of the Quranic and Prophetic dogmatic texts in two schools of the Islamic Thought Schools: Al-Mu'tazila, and Sunnis (Salafi, Ash'aris, Maturidi) and each school had its own distinguished method in dealing with texts authenticity. So it was necessary for scholars to strive to highlight this intellectual heritage which extended for long centuries till our day, and to highlight the productions of the Islamic Thought, the schools of thought, and dogmatic schools the thing that makes us as Muslims proud of our deep rooted, developed, and flexible heritage, and its coexistence with the circumstances of time and place. In order to achieve this goal, the study was divided into: Introduction, preface, four chapters, and conclusion.

The first chapter approaches Al-Mu'tazila's argument for deducting from dogmatic texts (Quranic and Prophetic) and shows how much Al-Mu'tazilas trusted reason for they used reason to judge dogmatic texts and mentions some examples which illustrate their real position on reason. While the second chapter states the Sunnis (Salafi) argument for deducting from dogmatic texts (Quranic and Prophetic) and is dedicated to them. The third chapter states the Sunnis (Ash'ari) argument for deducting from dogmatic texts (Quranic and Prophetic) as the Ash'ari is the Sunni's sect follows the Salafi chronologically. The disagreement among both schools is confined to the characteristics issues or in favoring reason over the reliance of textual sources. The fourth chapter sheds light on the Sunnis (Maturidi) argument for deducting from dogmatic texts (Quranic and Prophetic) and it is the third sect of the three Sunni's sects.

The summary of the dissertation is in its fourth chapter which compares and weighs between Al-Mu'tazila and Sunnis of (Salafi, Ash'ari, and Maturidi) in their arguments for deducting from dogmatic texts and it is the most important chapter of this study.

The study depends on description, analysis, and tracking through the methods mentioned in the introduction. The study has concluded several important results on the level of the scientific research. Those results – in general- undoubtedly assure that despite Al-Mu'tazila's claim of following the Prophetic tradition; they are far from it in acceptance and inference. While Sunnis of (Salafi, Ash'ari, and Maturidi) they actually follow the dogmatic texts in spite of the disagreement between them on what those texts indicate of phenomena. As well as, the study presents several recommendations which focus on the necessity of variation and diversity of studies, and on increasing scientists' and scholars' efforts in our time in order to bridge the gap, and to reconcile opinion and disagreement between schools.

## المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَأَصْلَى وَأَسْلَمَ عَلَى الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَشْرَفُ الْخَلْقِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

أَمَا بَعْدَ :

فَإِنَّهُ مَا يَبْعَثُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ أَلَّمَا وَفِي الْجَوْفِ غَصَّةً ، أَنْ نَرِيَ الْمُسْلِمِينَ فِي زَمَانٍ هُمْ أَحْوَجُ مَا يَكُونُونَ فِيهِ إِلَى التَّكَافُفِ وَالْتَّعاَنِ وَالْتَّعَاصِدِ وَوَحدَةِ الْكَلْمَةِ ، فَقَدْ تَفَرَّقُوا فَرَقًا وَأَحْزَابًا وَجَمَاعَاتٍ ، كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدِيهِمْ فَرَحُونَ . فَلَا بُدُّ لَنَا مِنْ عُودَةٍ إِلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ وَتَوْحِيدِ الْأَفْكَارِ وَالْجَهُودِ وَالْبَعْدِ عَنِ الْجَمْودِ ، وَلَا بُدُّ مِنْ مَحاوَلَةٍ صَادِقَةٍ لِلْانْسَلاَخِ مِنْ رَبْقَةِ التَّكْفِيرِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْتَّفْسِيقِ .

لَقَدْ أَصْبَحَ الْاِخْتِلَافُ خَلَافًا وَالْأَلْفَةُ جُفْوَةً ، وَتَمَ رَفْضُ الْآخَرِ سَوَاءً مَعَهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ ، دُونَ حَوَارٍ جَادٍ ، وَالسَّبِبُ فِي هَذَا كَلِهِ حَسْبٌ اِعْتِقَادِيٌّ هُوَ أَنْ بَنَاءَ الْعِقِيدَةِ يَنْبَغِي أَلَا يَبْنَى إِلَّا عَلَى أَسْسٍ سَلِيمَةٍ رَبَانِيَّةٍ ، فَالْعِقِيدَةُ لَيْسَ عَلَمًا نَظَرِيًّا فَقَطْ ، أَوْ قَالِبًا مُنْطَقِيًّا ، بَلْ هِيَ إِيمَانٌ رَاسِخٌ يَنْبُثقُ مِنْهُ سُلُوكٌ سُوِّيٌّ وَخَلُقٌ قَوِيمٌ ، وَغَالِبُ الْخَلَافِ الْوَاقِعُ بَيْنَ الْمَدَارِسِ الْعِقْدِيَّةِ هُوَ مِنْ اِخْتِلَافِ الْمَنَاهِجِ فِي فَهْمِ الْعِقِيدَةِ وَبِمَ نَسْتَدِلُّ عَلَيْهَا؟ وَمَا هُوَ مِنْهَاجٌ اِسْتَدَالَلُّ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا شَكَّ أَنَّ اِخْتِلَافَ الْمَنَاهِجِ – وَإِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَقُولُ أَنَّنَا نَسْتَدِلُّ بِالْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ الْقَطْعِيَّةِ وَالْعُقْلِ الْصَّرِيحِ - هُوَ السَّبِبُ فِي هَذَا الْخَلَافِ الْعِقْدِيِّ، فَعَلَى هَذَا جَاءَتِ الْدِرَاسَةُ لِتَبَيَّنَ لَنَا حَقِيقَةُ اِخْتِلَافِ بَيْنِ الْمَذاَهِبِ فِي مَنَاهِجِ الْاِسْتَدَالَلُّ ، وَمَحاوَلَةُ عُودَةٍ إِلَى الْمَنَاهِجِ الْحَقِّ فِي الْاِسْتَدَالَلُّ عَلَى الْعَقَائِدِ ، وَاللَّهُ الْمُوْفَقُ.

### أَوْلًا: مُسَوِّغَاتُ اِخْتِيَارِ الْمَوْضُوعِ.

- 1- عدم وجود دراسات وافية متخصصة في الموضوع المنوي بحثه ، والهدف من الدراسة جمع شتاته ما أمكن ، وما تفرق في الكتب ومناقشته قدر المستطاع ، مما يخص الموضوع .
- 2- رغبة الباحث في تبيان إشكالية الخلاف بين المدارس العقدية في الموضوع قيد البحث ، ومحاولة الوصول إلى قواعد متفق عليها ، تبعد إلى حد ما ذلك الخلاف في حدود ما اطلعت عليه.

- 224- الماوردي ، علي بن محمد الشافعي (1987م) ، أعلام النبوة ،(ت : محمد المعتصم بالله البغدادي) ، ط 1 ، دار النشر : دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
- 225- المدائني ، عز الدين بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبي الحميد(1998م) شرح نهج البلاغة(ت : محمد عبد الكريم النمرى) ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- 226- مخلوف ، أحمد قوشتى عبدالرحيم ، حجية الدليل النقلي بين المعتزلة والأشاعرة ، ص20 ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، مصر ، موقع شبكة الألوكة .
- 227- المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحاج(1980م) تهذيب الكمال (ت: د. بشار عواد معروف) ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- 228- المرتضى ، أحمد بن يحيى ، (1987م) ، طبقات المعتزلة ، (ت: سوسنة ديفلد فلزر) ، ط 2 ، الناشر : فرانز شتاينر فيسبادن ، مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان .
- 229- المحبوبى ، عبيد الله بن مسعود البخاري (1996م) ، شرح التلويح على التوضيح لمن التنقىح في أصول الفقه ، (ت : زكريا عميرات) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- 230- المناعي ، عائشة، (1412هـ) ، أصول العقيدة بين المعتزلة والشيعة ، ط 1 ، دار الثقافة .
- 231- مجلة جامعة ام القرى على الانترنت .
- 232- المحاسبي ، الحارث بن أسد بن عبد الله (1398هـ) ، مائة العقل ومعناه واختلاف الناس فيه ، (ت : حسين القوتلى) ، ط 2 ، دار الكندى ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .
- 233- المحاسبي ، الحارث بن أسد بن عبد الله ، (1391هـ) ، العقل وفهم القرآن ، (ت : حسين القوتلى) ، ط 1 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .
- 234- المالكي ، حسن بن قاسم بن عبد الله (2008م) ، تفسير روح البيان ، (ت : عبد الرحمن علي سليمان) ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، بيروت - لبنان .
- 235- المناوى ، محمد عبد الرؤوف ، (1410هـ) ، التوقيف على مهمات التعريف ، (ت : د. محمد رضوان الداية) ، ط 1 ، دار الفكر المعاصر ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .
- 236- المقدسي ، عبد الله بن أحمد بن قدامة، (1399هـ) ، روضة الناظر وجنة المناظر ، (ت: عبد العزيز عبد الرحمن)، ط2، دار النشر : جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض - السعودية .
- 237- المقدسي ، عبد الله بن أحمد بن قدامة (1405هـ) ، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، ط 1 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

- 238- المقدسي ، مرعي بن يوسف الكرمي ، (1406هـ) ، أفاویل الثقات في تأویل الأسماء والصفات والأيات المحكمات والمشتبهات ، (ت : شعيب الأرناؤوط) ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- 239- المعلمی، عبد الرحمن بن يحيى (2005) رسالة في حقيقة التأویل، ط1، الناشر: دار اطلس الخضراء للنشر والتوزيع ، الرياض - السعودية .
- 240- المعلمی، عبد الرحمن بن يحيى، (1984) ، القائد إلى تصحیح العقائد ، (ت : محمد ناصر الدين اللبناني) ، ط3 ، المکتب الإسلامي .
- 241- المرداوی، علی بن سلیمان الحنبلي، (2000) ، التحیر شرح التحریر في أصول الفقه، (ت : عبد الرحمن الجبرین، عوض القرني، أحمد السراح ) ، ط1 ، مکتبة الرشد ، الرياض - السعودية .
- 242- ابن الملقن ، (1994م) ، تذكرة المحتاج إلى أحادیث المنهاج ، (ت : حمدي عبد المجید السلفي) ، ط1 ، المکتب الإسلامي ، بيروت - لبنان .
- 243- ابن منظور ، محمد بن مکرم ، لسان العرب ، ط1 ، دار صادر ، بيروت - لبنان .

(ن)

- 244- نجم الدين ، سلیمان بن عبد القوي (1987م) ، شرح مختصر الروضة ، (ت : عبد الله بن عبد المحسن التركي) ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- 245- النسفي ، عمر بن محمد ، (1995م) ، طلبة الطلبة في الإصطلاحات الفقهية ، (ت : خالد عبد الرحمن العاك) ، دار النفائس - عمان - الاردن .
- 246- النجdi، حمد بن ناصر بن عثمان، التحفة المدنیة في العقيدة السلفیة، المحقق: عبد السلام بن برجس بن ناصر آل عبد الكريم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .
- 247- النمری، یوسف بن عبد الله بن عبد البر (1387هـ) ، التمهید لما في الموطأ من المعانی والأسانید ، (ت : مصطفی بن أحمد العلوی ، محمد عبد الكبير البكري) ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب .
- 248- النووي ، محي الدين بن شرف ، (1996) ، تهذیب الأسماء واللغات ، (ت : مکتب البحوث والدراسات) ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت - لبنان .

249- النسابوري ، أبو الفضل أحمد بن محمد الميداني ، مجمع الأمثال ، (ت : محمد محى الدين عبد الحميد) ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

250- النسابوري ، الحسن بن محمد بن حسين القمي (1996م) ، تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، (تحقيق : الشيخ زكريا عميران) ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

(ه)

251- ابن الهمام ، محمد بن عبدالواحد ، التحرير في أصول الفقه ، مطبوع مع تيسير التحرير : أمير بادشاه (محمد أمين الحسيني الحنفي الخراساني) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

252- الهمذاني ، عبد الجبار بن أحمد (1960م) ، متشابه القرآن ، (ت : د . عدنان زرزور) ، دار التراث ، القاهرة - مصر .

253- الهمذاني، عبد الجبار بن أحمد (1987م). فضل الإعتزال وطبقات المعتزلة (ت : فؤاد سيد)، ط1، الدار التونسية للنشر، تونس .

254- الهمذاني ، عبدالجبار بن احمد ، (1416هـ - 1996م) ، شرح الأصول الخمسة ، (ت : الدكتور عبدالكريم عثمان ) ، مكتبة وهبها ، القاهرة - مصر .

255- الهمذاني ، عبدالجبار بن احمد (1965) ، المغني في أبواب التوحيد والعدل (ت : محمد علي النجار ، عبدالحليم النجار ، مراجعة د : إبراهيم مذكر ، أشرف على تحقيقه د : طه حسين) ، الدار المصرية للتأليف ، القاهرة - مصر .

256- الهمذاني ، عبدالجبار بن احمد ، (1965) ، المحيط بالتكليف ، (ت : عمر السيد عزمي، مراجعة : أحمد فؤاد الأهوانى) ، ط1 ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر - مصر .

257- الهمذاني ، عبد الجبار بن أحمد ، تنزيه القرآن عن المطاعن ، دار النهضة الحديثة ، بيروت - لبنان .

258- الهندي، علي المتقي بن حسام الدين ، (1998م) ، كنز العمل في سنن الأقوال والأفعال ، (ت : محمود عمر الدمياطي) ، ط1 ، دار النشر : دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

259- الهيثمي ، أحمد شهاب الدين ابن حجر المكي ، الفتاوى الحديثة ، دار الفكر ، بيروت - لبنان